قال ابو جعفر المعنى وما كنتم تستترون من أن يشهد عليكم سمعكم .

قال عبد ا بن مسعود كنت مستترا باستار الكعبة فجاء ثقفي وقرشيان كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فتحدثوا بينهم بحديث فقال أحدهم أترى ا يسمع ما نقول فقال الآخران يسمعنا إذا جهرنا ولا يسمعنا إذا خافتنا وقال الآخر إن كان يسمعنا إذا جهرنا فهو يسمعنا إذا خافتنا .

23 - فأنزل ا جل وعز وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم إلى قوله وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين آية 22 24 .

وروى بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي في قوله تعالى أن يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم قال تدعون يوم القيامة مفدمة أفواهكم